

بناء الإشكالية : ماهي الأسباب العميقة للأزمة الاقتصادية لسنة 1929 ؟ ماهي مظاهرها؟ وماهي انعكاساتها على

المستوى الاجتماعي و الاقتصادي؟ ماهي أساليب مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية للأزمة؟

**(1) الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للولايات المتحدة الأمريكية قبل اندلاع الأزمة.**

-تضاعف الإنتاج الصناعي ب.و.م.أ ما بين 1921 و 1929 رافق ذلك ارتفاع في الدخل الفردي.

-ارتفاع مؤشر الإنتاجية وكذا مؤشر القدرة الشرائية إلى حدود 1929.

-انهيار مؤشر القدرة الشرائية وكذا مؤشر الإنتاجية ابتداء من سنة 1929

-تدهور الوضع الاقتصادي بالولايات م.أ ابتداء من خريف 1929 + تراجع مصادر الثروات + تدمير الفلاحين + تدهور

قطاع النسيج، + ارتفاع عافض الإنتاج: السيارات البضائع... ارتفاع أسعار الأسهم) تزايد حدة المضاربة بالبورصة...

**(2) عرف العالم الرأسمالي أزمة اقتصادية انطلقا من بورصة وول ستريت سنة 1929 بالولايات المتحدة**

**الأمريكية انطلقت الأزمة من بورصة وول ستريت Wall Street يوم الخميس الأسود 24/10/1929 حيث تعرض 13 مليون**

سهما مقابل تراجع الطلب، وتزايد العرض في الأيام الموالية، فانخفضت قيمة الأسهم، وعجز المضاربون ورجال الصناعة

عن تسديد ديونهم للبنوك فانتقلت الأزمة إلى البنوك (إغلاق 40 ألف بنك ما بين 1929-1932 وتراجعا لاستهلاك، وتزايد

فائض الإنتاج، وتم توقف عدد من المصانع وتعرض العمال للبطالة، وانتقلت الأزمة إلى الميدان الفلاحي. وحدثت الأزمة في

دول أوروبا فرنسا وانجلترا وألمانيا وغيرها... بسبب سحب البنوك الأمريكية لأموالها من البنوك الأوروبية، وبسبب العلاقات

التجارية، وتفاوتت حدة الأزمة إذ كانت أقوى في النمسا وألمانيا. وانتقلت الأزمة إلى المستعمرات بسبب تراجع طلب المواد

الأولية. وظل الاتحاد السوفياتي بعيدا عن تأثير الأزمة بسبب نهج سياسة التخطيط من طرف ستالين لتحقيق التنمية

الداخلية، وعدم ارتباطه في ذلك بالدول الرأسمالية.

**(3) مظاهر أزمة 1929 بدول العالم الرأسمالي على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.**

-مظاهر الأزمة على المستوى الاقتصادي: انخفاض الإنتاج الصناعي ما بين 1929 و 1932 خاصة بكل من و.م.أ +

ألمانيا+فرنسا+بريطانيا...+انخفاض المبادلات التجارية الخارجية ارتفاع نسبة البطالة+ انخفاض كبير في أسعار المواد

الفلاحية (الكافو+الجلود+البن..). إتلاف الفلاحين لجزء كبير من الإنتاج (البن بالبرازيل نموذجاً).

-مظاهر الأزمة على المستوى الاجتماعي: ارتفاع نسبة البطالة ما بين 1929 و 1932 خاصة بكل من و.م.أ

+ألمانيا+بريطانيا+ مساهمة إتلاف المحاصيل الفلاحية في حدوث نقص في الموارد الغذائية (خاصة بالدول التي هي

في أمس الحاجة إليها).

**(4) التدابير التي اعتمدت لمواجهة الأزمة العالمية. الخطة الجديدة NEW DEAL بالولايات المتحدة الأمريكية نموذجاً.**

-مبدع الخطة: يعتبر الرئيس فرانكلين روزفلت صاحب الخطة الجديدة. ولد سنة 1882 وتوفي سنة 1945. انتخب رئيسا

للولايات المتحدة الأمريكية ما بين سنة 1933 و1945. الانتخابات، واستعان الرئيس بفئة من الباحثين

الجامعيين (تروست الأدمغة) وبتبني آراء الليبراليين الجدد (نظرية كينز) ووضع الخطة الجديدة New Deal 1934-1938

Deal التي نقلت البلاد إلى الرأسمالية الموجهة، وترتكز على مراقبة الدولة لعملية الإنتاج والتسويق، وتقديم المساعدة

للقطاعات الاقتصادية المتضررة كتقديم مساعدات للفلاحين، وتنظيم البنوك والبورصة والمؤسسات الصناعية، وتخفيض

ساعات العمل لفتح المجال للتشغيل، وتخفيض قيمة الدولار لتشجيع الصادرات وإنجاز الدولة للأشغال الكبرى لمواجهة

البطالة، ونتج عنها نمو الإنتاج وارتفاع الأسعار وتزايد الصادرات وتراجع عدد العاطلين.

-أسس و أهداف الخطة: توسيع وظائف الدولة عن طريق التدخل في توجيه الاقتصاد بإتباع السياسة الليبرالية الموجهة

بهدف حماية المؤسسات الاقتصادية من الخراب+ توفير الشغل للشعب بإنجاز الأشغال الضرورية بهدف إنعاش استعمال

الموارد الطبيعية +رفع الأسعار وكذا الرفع من القدرة الشرائية بهدف تشجيع الإنتاج+ مراقبة النقل والمواصلات

والعمليات المالية والاستثمارية للأبنك+وضع حد للمضاربين.

-مراحل تنفيذ الخطة: امتد تطبيق الخطة على مرحلتين، المرحلة الأولى بين 1935-1934 سنت فيها مجموعة من

القوانين وهي: قانون الإنقاذ البنكي: تخفيض قيمة الدولار+ إغلاق البنوك بشكل مؤقت+ سحب الودائع المالية من الأبنك

الأوروبية. قانون التوازن الفلاحي: تخفيض الإنتاج للرفع من الأسعار+ قانون إصلاح الصناعة الوطنية: وذلك بمنع

تشغيل الأطفال وتحديد ساعات العمل والحد الأدنى للأجور. القانون التجاري: تم تخفيض الرسوم على الصادرات ونهج

السياسة الحمائية ضد الواردات. قانون الرعاية الاجتماعية: تم تقديم الدعم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة+ إقرار

التأمين على البطالة والعجز والشيخوخة.

المرحلة الثانية بين 1935-1938: تم احدث المكتب الوطني للشغل+انجاز الأشغال العمومية الكبرى لتوفير فرص العمل  
كتشييد السدود وبناء الطرق والجسور وترميم المدن والتشجير.....  
نتائج الخطة: تتمثل في النتائج الاقتصادية: وتتجلى في ارتفاع الإنتاج الفلاحي والصناعي+ ارتفاع حجمالمبادلات  
التجارية الأمريكية+توفير مداخيل لميزانية الدولة وإعادة التوازن إليها .  
النتائج الاجتماعية: وتتجلى في توفير مناصب التشغيل وتخفيض نسبة البطالة+تحسن الدخل الفردي وتزايد القدرة  
الشرائية ونمو الاستهلاك.

استنتاج عام: وضعت الأزمة الاقتصادية حدا لازدهار الاقتصاد الرأسمالي الليبيرالى السائد منذالقرن 19 وأحييت  
الصراعات الدوليةممهدة لحرب عالمية ثانية